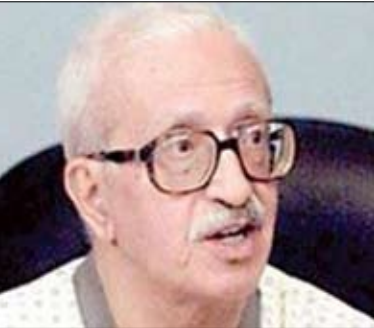




عرب وعالم

قال ان المحكمة تتعمد البحث عن تهم واهية للإيقاع بأبيه

ابن طارق عزيز يستنكر اتهام والده المسيحي بتسييس خطب الجمعة



طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي السابق

على حسن المجيد المحكوم بالإعدام عليه في قضية الأنفال ، الذي يحاكم مع طارق عزيز بتهمة أحداث عام 1991 ، وأعاد 42 تاجرا عام 1992 ، وقال إن «والدي أخبرني عبر الهاتف أن صحة المجيد سيئة جدا ويحتاج إلى تدخل جراحي في القلب وهذا غير متوفر في مستشفى السجن، وسيقى موضوع عقد الجلسة حسب رأي القاضي إذا ارتأى عقد الجلسة بغياب المجيد». وأضاف نجل المسؤول العراقي السابق ، حسب والده ، أن «والدي وبقية المعتقلين يفضلون البقاء تحت سيطرة القوات الأمريكية بدلا من تسليمهم للشرطة العراقية التي تسيء معاملتهم ومنتقم منهم كون جميع الشرطة المكلفين بحراستهم من حزب الدعوة والمجلس الإسلامي الأعلى وهذا يعني تسليم الضحية بيد الجلاد بينما ليس للقوات الأمريكية أية رغبة في الانتقام من المعتقلين».

وأوضح نجل المسؤول العراقي السابق أن «المحكمة تستضيف تهمة جديدة إلى والدي ، وهي تسييس خطبة الجمعة خلال النظام السابق» ، معربا عن استنكاره لهذه التهمة «لاسيما أن والدي مسيحي ولا علاقة له بوزارة الأوقاف أو بالتعليمات التي كانت تصدر لخطباء الجمعة المسلمين ، كما أن المعروف عن والدي أنه علماني ولا يتدخل بشؤون الأديان». وأشار عزيز إلى أن المحكمة استندت إلى تسجيل مصور على قرص صمغ «سي دي» يظهر اجتماعا للقيادة العراقية عام 1996 برئاسة صدام حسين ، حيث كان والدي يشرح في الاجتماع نتائج زيارته إلى موسكو ، بعدها طلب محمد زمام عبد الرزاق ضرورة التشدد مع خطباء الجمعة وأن يقولوا بحفظه الله بعد ورود اسم الرئيس ، ولم يعلق والدي على ذلك كونه لا علاقة له بالأمر». وتوقع عزيز تأجيل جلسة يوم غد الثلاثاء بسبب تدهور صحة والدي من أجل الإيقاع به.

القاهرة/ بغداد وكالات:
كشف طارق عزيز النجل الأكبر لنائب رئيس الوزراء في عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن إضافة تهمة جديدة إلى التهم السابقة لوالده من قبل المحكمة الجنائية العليا الخاصة بمحاكمة أركان النظام السابق ، مشيرا إلى احتمال تأجيل جلسة غد الثلاثاء بسبب سوء صحة علي حسن المجيد. وقال عزيز في تصريحات عبر الهاتف من عمان لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرتها في عددها الصادر أمس الأحد «كان آخر اتصال هاتفي لي مع والدي الأربعاء الماضي، حيث يعانى من سوء أوضاعه الصحية ، لكنه أكد تمتعه بروح معنوية عالية لأنه بريء من أي تهمة وجهت أو قد توجه له .. المحكمة تتعمد البحث عن تهم واهية وغير حقيقية وتسندها إلى والدي من أجل الإيقاع به».

أولمرت يهدد غزة بإجراءات «قريبة جدا»

قوات الاحتلال تقتحم جنين وتزيرل حاجزا قرب الخليل



قوات اسرائيلية تقتحم جنين

فلسطين المحتلة/ وكالات:
اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس مدينة ومخيم جنين شمال الضفة الغربية، وجابت الأليات العسكرية شوارع في المدينة وأزقة في المخيم وسط إطلاق نار كثيف. وأفادت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان بأن القوة المقتحمة انسحبت في وقت لاحق، ولم يبلغ عن اعتقالات. وبموازاة ذلك اعتقل الجيش الإسرائيلي فلسطينيا فجر أمس عندما كان يحاول اجتياز السياج الأمني الفاصل في جنين. وأشارت الإذاعة الإسرائيلية أن الفلسطينيين عثر بحوزته على سكين، موضحة أنه أحيل إلى أجهزة الأمن للتحقيق معه. وفي الخليل أزيلت قوات الاحتلال حاجزا مهما أقام منذ ثمانية أعوام على طريق قرب الخليل جنوبي الضفة، كما أخلت مستوطنة عشوائية في مدينة نابلس واعتقلت عددا من المستوطنين الذين كانوا يعارضون عمليات الإخلاء. وتزامن ذلك بدء قوى الأمن الفلسطينية تنفيذ حملة أمنية واسعة النطاق في محافظة طوباس شمال الضفة يقول المسؤولون إن هدفها معالجة كل الأمور التي تتعارض مع القانون والنظام العام. في هذه الأثناء أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن صاروخا أطلق

من شمال قطاع غزة وانفجر في منطقة مفتوحة قريبة من مدينة عسقلان جنوب إسرائيل. وقال المتحدث للإذاعة الإسرائيلية إن الصاروخ لم يسفر عن وقوع إصابات في الأرواح أو أي أضرار مادية. ولم يعلن أي فصل فلسطيني حتى الآن مسؤوليته عن إطلاق الصاروخ. وفي غزة أيضا فجر مجهولون قبلة أمام مطعم للوجبات السريعة قرب جامعة القدس المفتوحة غربي القطاع، ما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة بالمطعم من دون وقوع إصابات. وجاء الحادث بعد يومين من استهداف مسلحين مجهولين مدرسة مسيحية في غزة، من دون وقوع إصابات. وتوعدت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية العقالة بملاحقة المتورطين في هذا الحادث، ويشتهر في صلوع جماعات راديكالية تنمهي في أفكارها مع أفكار تنظيم القاعدة في هذه الهجمات. على صعيد آخر توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت باتخاذ إجراءات «لم يحددها» «قريبا جدا» في قطاع غزة لوقف إطلاق صواريخ المقاومة من القطاع الذي تديره حركة القاموس الإسلامية (حماس). وقال أولمرت في بداية الاجتماع الأسبوعي للحكومة «نحن مقتنعون

عواصم العالم

الشرطة تستدعي أولمرت لاستجوابه بقضية الرشي

فلسطين المحتلة/ وكالات:
استدعت الشرطة الإسرائيلية رئيس الوزراء إيهود أولمرت لاستجوابه للمرة الثانية حول تلقيه رشي من رجل أعمال إسرائيلي. وأكد المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد أنه تم إبلاغ هيئة الدفاع عن أولمرت بأنه سيخضع للاستجواب مجددا «في الأيام المقبلة»، وأن الشرطة بانتظار تحديد مكان وزمان الاستجواب. وكانت المحطة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أوردت أن الشرطة ستواجه بالمعلومات والقرائن التي تم جمعها خلال التحقيقات. أما الموقع الإلكتروني لصحيفة يديوتة فبيعت آخر نوت فافاد بأن محققي الشرطة يسعون لاستجواب أولمرت بشكل عاجل خلال 48 ساعة، قبل أن يبلغ محاموه على إفادة رجل الأعمال الأمريكي موريس تالانسكي - الشخصية الأساسية في هذه القضية- الذي قدم أموالا إلى رئيس الوزراء. ويشتهر القضاء الإسرائيلي في أن أولمرت تلقى من تالانسكي «مبالغ كبيرة»، وغير مسموح بها، خلال فترة طويلة عندما كان رئيسا للبلدية القدس (2003-1993) ثم وزيرا للصناعة والتجارة (2006-2003). كما تشبته الشرطة في أنه ساعد تالانسكي على الفوز بعروض حكومية مقابل المبالغ المالية وأنه سهل له عملية شراء أراض في القدس، وذلك بحسب الصحافة الإسرائيلية.

عدد القتلى في زلزال الصين يصل إلى 32477 قتيلًا

بكين 14 أكتوبر/ رويترز:
قالت وكالة الصين الجديدة للأنباء (شينخوا) إن عدد القتلى في أسوأ زلزال بهز الصين منذ عقود من الزمان بلغ 32477 قتيلًا أمس الأحد. وقد حاولت الشرطة أمس الأحد منع أقارب الضحايا من التدفق على أحد أكثر المناطق تضررا من الزلزال المدمر الذي هز الصين في الوقت الذي ضربت فيه هزة أرضية أخرى المنطقة. وضربت مئات الهزات الأرضية إقليم شيشوان بعد الزلزال المدمر الذي بلغت قوته 7.9 درجات يوم الاثنين الماضي وسياسر المسؤولون القلق من احتمال تسبب الهزات في انهيار المزيد من المباني وإحداث فجوات في السدود التي تسرب المياه بالفعل. وفي وقت مبكر أمس سببت هزة بلغت قوتها 6.1 درجات فرار الآلاف من المباني في تشينجيو عاصمة الإقليم على بعد نحو 200 كيلومتر إلى الجنوب من مركز الهزة الجديدة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أنه تم ترد على الفور أبناء عن وقوع خسائر مادية أو بشرية أخرى في المنطقة، غير أنه تم تبديد مخاوف بشأن سلامة المنشآت النووية بما في ذلك مختبر الأبحاث الرئيسي في الصين للأسلحة النووية قرب المنطقة المتضررة. وقالت «شينخوا» أن جميع المنشآت «سليمة وفي حالة يمكن السيطرة عليها».

عدم نجاح النساء في انتخابات الكويت

الكويت 14 أكتوبر/ رويترز:
لم تنجح أي امرأة في الفوز بمقاعد في مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) بعد أن أعاد الناخبون كثيرين من الساسة الإسلاميين والقبليين من المجلس السابق إلى المجلس الحالي. وكانت 27 امرأة بين 275 مرشحا في السباق على مقاعد البرلمان وعددها 50 والتي أصبحت شاعرة بعد أن حل أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح البرلمان في مارس لينهي أزمة مع الحكومة عرقلت الإصلاحات الاقتصادية. ولم تحصل النساء على أي مقعد في انتخابات 2006. ومنحت الكويت النساء حق التصويت والمنافسة على مناصب حكومية في عام 2005 لكن البعض من الجنسين يعتقدون أن المرأة مكانها في المنزل. ووفقا للنتائج التي نشرت لها وسائل الإعلام الرسمية فقد أعيد انتخاب 28 من أعضاء المجلس السابق. وياتي كثير من الأعضاء الجدد من مناطق قبيلية. وزاد تمثيل الشيعة في البرلمان بمقعد ليصل إلى خمسة في حين فازت الحركة الدستورية الإسلامية بثلاثة مقاعد مقارنة مع ستة في البرلمان السابق.

بوش ورئيس الوزراء الباكستاني يتعهدان بمكافحة الإرهاب

شام الشيخ (مسر) 14 أكتوبر/ رويترز:
تعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أمس الأحد بمحاربة الإرهاب من خلال العلاقات القوية بين الدولتين في أعقاب الانتخابات التي نصبت جند في إسلام آباد. والتقى بوش مع جيلاني للمرة الأولى في منتجع بالبحر الأحمر في إطار سلسلة من اللقاءات الثنائية التي يعقدتها في ختام جولته بالشرق الأوسط التي ركزت على دفع عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية إلى الأمام. وقال بوش أنه تحدث عن «رغبة مشتركة لحماية أنفسنا والأخرين من أولئك الذين سيلحقون الضرر» وشكر جيلاني لتأييده الثابت. وتعتبر الولايات المتحدة باكستان حليفا رئيسيا في محاربة الإرهاب فيما تتعقب القوات الأمريكية زعماء القاعدة ومقاتلي طالبان على طول الحدود الوعرة بين باكستان وأفغانستان.

بنجلادش تتهم رئيسة وزراء سابقة بالرشي

داكا/ 14 أكتوبر/ رويترز:
وجهت محكمة في بنجلادش رسميا تهمة الكسب غير المشروع لرئيسة الوزراء السابقة الشيخة حسينة أمس الأحد بشأن صفقة محطلة للمالقة. ووجهت لجنة مكافحة الفساد الاتهامات أمام المحكمة في فبراير متهمه حسينة بقبول رشى تصل إلى 30 مليون تاكا (440 ألف دولار) في صفقة محطلة للمالقة خلال توليها المنصب بين عامي 1996 و 2001. وكانت حسينة في قصص الاتهام عندما تلا القاضي أمر إقامة الدعوى ضدها. وقالت حسينة للمحكمة «هذا اتهام كاذب ومدفوع سياسيا. لم يوجه سوى لتدمير عملي السياسي». وقال محامون أنه إذا ثبتت التهمة فقد توعد السجن لما يصل إلى سبع سنوات وسيمنعها ذلك أيضا من خوض الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في ديسمبر المقبل. كما تلاحق محكمة أخرى قضايا حسينة بسبب مزاعم من ابتزاز أكثر من 400 ألف دولار من رجال أعمال عندما كانت في السلطة. كما اتهمت رئيسة وزراء سابقة أخرى معتقلة وهي البيجوم خالدة ضياء مؤخرًا فيما له صلة بصفقة مكنت شركة محلية من العمل في ميناء تشينجايونج الرئيسي بالبلاد. واعتقلت السلطة الانتقالية المدعومة من الجيش أكثر من 170 من كبار الشخصيات السياسية منذ توليها السلطة في يناير من العام الماضي في أعقاب أشهر من العنف السياسي. وأودع نحو 50 منهم السجن.

المصرية اللواء عمر سليمان المكلف بالملف الفلسطيني الإسرائيلي. في جانبها قالت حماس أنها أرسلت وفدا إلى القاهرة للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات مع الوسطاء المصريين بهدف التوصل إلى هدنة مع إسرائيل. وتأمّل حماس أن تحصل مقابل

اليوم الاثنين الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ على هامش مؤتمر اقتصادي دولي. وقالت الوزارة إن اللقاء سينتاول خصوصا مناقشات تجريبها مصر مع حركة حماس بحثا عن هدنة بين إسرائيل وحماس. وفي السباق سيلتقي الوزير إيهود باراك سيلتقي



جانب من الزعماء اللبناني في الدوحة

بأنه لا يمكننا في أي ظرف أن نسمح باستمرار الوضع في الجنوب على ما هو عليه في الأشهر الأخيرة، مصيفا أن «ساعة البت في الطريقة التي سندير فيها الأمور (في غزة) قريبة جدا». وأعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس أن الوزير إيهود باراك سيلتقي

عقبات صعبة لا تزال تعترض طريق التوصل لاتفاق

الزعماء اللبنانيون يحرزون بعض التقدم في محادثات قطر

ولم تحدد مهلة زمنية للمحادثات لكن دبلوماسيين يقولون إنه إذا لم يتم إحراز تقدم خلال اليومين المقبلين فربما يكون التوصل لاتفاق صعب المنال. ومن بين القضايا الرئيسية على جدول الأعمال اقتسام السلطة في حكومة جديدة وأساس قانون انتخابات جديد.

وقال مبعوث بارز في المحادثات «كان هناك بعض التقدم هنا وهناك لكن بعض القضايا الرئيسية باقية (دول حل)». وتحتوي واشنطن باللائمة على إيران في سيطرة حزب الله لفترة وجيزة على أجزاء من بيروت في أسوأ اقتتال داخلي يشهده لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و 1990. وقال مبعوث بارز في المحادثات «كان هناك بعض التقدم هنا وهناك لكن بعض القضايا الرئيسية باقية (دول حل)». وتحتوي واشنطن باللائمة على إيران في سيطرة حزب الله لفترة وجيزة على أجزاء من بيروت في أسوأ اقتتال داخلي يشهده لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و 1990. وقال مبعوث بارز في المحادثات «كان هناك بعض التقدم هنا وهناك لكن بعض القضايا الرئيسية باقية (دول حل)». وتحتوي واشنطن باللائمة على إيران في سيطرة حزب الله لفترة وجيزة على أجزاء من بيروت في أسوأ اقتتال داخلي يشهده لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و 1990. وقال مبعوث بارز في المحادثات «كان هناك بعض التقدم هنا وهناك لكن بعض القضايا الرئيسية باقية (دول حل)».

الدوحة/ 14 أكتوبر/ نديم لاقي:

أحرز زعماء لبنان بعض التقدم في اليوم الثالث من المحادثات في قطر أمس الأحد لكن عقبات صعبة لا تزال تعترض طريق التوصل لاتفاق يبعد لبنان عن شفا حرب أهلية جديدة. وعقد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء القطري اجتماعات مكثفة مع قادة الائتلاف الحاكم الذي تدعمه الولايات المتحدة وحلفاء إيران في المعارضة في محاولة لإنهاء الأزمة التي أصابت الحكومة بالشلل طيلة 18 شهرا وتركت البلاد بلا رئيس منذ نوفمبر. وقال مبعوثون انه لا يزال يتعين على الشيخ حمد الحصول على موافقة نهائية من الجانبين بشأن إحدى أكثر القضايا الشائكة على جدول الأعمال وهي شكل الحكومة الجديدة. ودعا آخر اقتراح للزعيم القطري إلى اقتسام مقاعد الحكومة بحيث يذهب ثلث لكل طرف من الطرفين وثلث الأخير للرئيس الجديد. وأضافوا أن المعارضة وافقت على الاقتراح لكن الائتلاف الحاكم ما زال ينتظر موافقتها على قضايا أخرى قبل أن يعطي رده النهائي. وأحرزت لجنة سداسية شكلت أمس الأول السبت لوضع إطار قانون جديد للانتخابات بعض التقدم في البداية لكن واجهت عقبة في وقت لاحق بشأن كيفية تقسيم الدوائر الانتخابية في بيروت. وأوضح مبعوثون أن مسؤولين

الجمهوريون يخشون فوز أوباما

تحت عنوان «الجمهوريون يخشون فوز أوباما بعد صدمة استطلاعات الرأي»، كشف بول هاريس من صحيفة ذي أوبزيرفر عن مذكرة داخلية في الحزب الجمهوري أعدها السيناتور الجمهوري توم ديفيس الأسبوع الماضي.

يحتد ديفيس في المذكرة «الرفاق من كارثة انتخابية تنتظرهم» بعد فوز الديمقراطيين في انتخابات فرعية بولاية ميسيسيبي التي صوتت لصالح الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش عام 2004 بنسبة 62٪.

واعتبر السيناتور هذا الأمر دلالة على البيئة السياسية «السامة» بالنسبة للجمهوريين، منبها إلى أن هذه «هي المرة الثالثة على التوالي - هذه السنة فقط- التي يخسر فيها الحزب الجمهوري انتخابات خاصة».

ذي أوبزيرفر شددت على أن فوز الديمقراطيين في هذه الولاية المحافظة تقليديا جاء في وقت بدأ فيه اهتمام أوباما ينصب أكثر فأكثر على انتخابات نوفمبر القادم وعلى منافسه ماكين. ويرى كثير من الديمقراطيين - حسب الميخينة- أن هناك مؤشرات جد إيجابية على أن الرأي العام الأمريكي يميل بشكل متزايد وحازم نحوهم وأنه سيسلمهم الميراث الأبيض.

ويؤكد هاريس أن لدى الديمقراطيين عبرات حقيقية للتفاوض في ظل استطلاعات الرأي، إذ يظهر آخرها الذي أعده معهد كوينبيك لاستطلاعات الرأي أن 82 ٪ من الأميركيين غير راضين عن الوجة التي تسير فيها بلادهم، واما يصاحب ذلك

مقترحات التصالح مع العالم

نشرت صحيفة همشهري الإيرانية مقالا لمسئول الإعلام في اللجنة العليا لشورى الأمن أحمد خادم الله قال فيها إن

حزمة المقترحات الأخيرة التي قدمتها طهران للعالم هدفها الصلح والسلام.

وأكد خادم الله أن إيران تدرك خطورة وحساسية الوضع في الشرق الأوسط، وتتخذ من حل مشاكله المعقدة تقوم على التفاوض والتعامل البناء، مشيرا إلى أن التهديد والضغط السياسي يعقد الأوضاع ولا يقدم أية مساعدة للخروج من المازق.

وأضاف أن دولا عديدة من ضمنها اليابان والهند رحبت بالمقترحات الإيرانية، كما أن دولا أخرى ما زالت تدرسها، منوها إلى أن هذه المقترحات تضمنت طرحا جامعاً وجديدا لتحقيق تعاون إيجابي.

واعتبر خادم الله أن ذلك يشكل «فرصة استثنائية لتخليص شعوب عديدة من ويلات الأزمات التي تعصف ببلدانهم».

ورأى أن جميع الأطراف عجزت إلى الآن عن تقديم حل مناسب لمشكلات المنطقة، وزعم أن الجمهورية الإسلامية بسبب ما تتمتع به من مكانة دولية «قدمت ابتكارا يكفل تخفيف معضلات العالم».

وأوضح أن حزمة المقترحات الإيرانية تتضمن أربعة محاور هي الديمقراطية والأمن والطاقة والتعاون الاقتصادي، وبناء عليها يمكن البدء في محادثات بدون شروط مسبقة. وارتقد خادم الله دولا وصفها بأنها مبتكرة للأزمات، وقال إن سعيها لبقاء المنطقة في حالة تشنج جعلها ترفض هذه المقترحات.